

إقبال الأعمال

- [249] وفقرى وفاقتى إليك، وارحم انفرادى وخشوعى واجتهادى بين يديك وتوكلى عليك، اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد عبدك ورسولك (1) أتوجه إليك. اللهم سهل لى كل حزنه (2)، وذلك لى كل صعوبه، وأعطني من الخير أكثر مما أرجو وعافني من الشر، واصرف عني السوء. ثم قولي مائة مرة: يا قاضي حوائج الطالبين، اقض حاجتي بلطفك يا خفي الألفاف). قال جعفر الصادق عليه السلام: واجتهدى أن تسح عيناك ولو مقدار رأس الابره (3) دموعا، فانه علامه إجابة هذا الدعاء بحرقه القلب وانسكاب العبره، واحتفظي بما علمتك. روايه اخرى في سجده هذا الدعاء ما هذا لفظها: ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك ثم قولي في سجودك: (اللهم لك سجدت ولك صليت وبك آمنت وعليك توكلت، واحرم ذلي وفاقتي وخشوعى وانفرادى ومسكنتي وفقرى وكبوتي لوجهك وإليك يا رب يا رب). واجتهدى أن تسح عيناك ولو بقدر رأس ذباب دموعا، فان آيه الاجابه لهذا الدعاء حرقه القلب وانسكاب العبره، واحتفظي ما علمتك واحذري أن تعلميه من يدعو به الباطل، فان فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به اعطي، فلو أن السماوات والأرض كانتا رتقا والبحار من دونها كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك، ولو أن الجن والأنس أعداؤك لكفاك الله مؤونتهم وذلك (4) رقابهم. 1 - وآله (خ ل). 2 - حزونتي (خ ل). 3 - ذبابه (خ ل). 4 - ذلل الله (خ ل).